[485] - 146 - ومن كلام له عليه السلام أجاب به عبد الرحمان بن أبي ليلى الفقيه قال الشيخ المفيد قدس ا نفسه: أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال: حدثنا الحسين [الحسن " خ ل "] بن علي الزعفراني، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثنا المسعودي، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن يحى بن حماد القطان، قال: حدثنا أبو محمد الحضرمي: عن أبي علي الهمداني، أن عبد الرحمان بن أبي ليلى قام إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين إني سائلك لآخذ عنك، وقد انتظرنا أن تقول من أمرك شيئا فلم تقله، ألا تحدثنا عن أمرك هذا ؟ أكان بعهد من رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ أم شئ رأيته ؟ فإنا قد أكثرنا فيك الاقاويل وأوثقه عندنا ما قلناه عنك، وسمعناه من فيك، إنا كنا نقول: لو رجعت إليكم [الخلافة] بعد رسول ا صلى ا عليه وآله لم ينازعكم فيها أحد وما أدري إذا سئلت ما (ذا) أقول، أأزعم أن القوم كانوا أولى بما كانوا فيه منك ؟ فإن قلت ذلك فعلام نصبك رسول ا صلى ا عليه وآله بعد حجة الوداع ؟ فقال: أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه. وإن كنت أولى منهم بما كانوا فيه فعلام نتولاهم ؟ ! فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إن ا تعالى قبض نبيه صلى ا عليه وآله، وأنا يوم